

2018/03/16م

### العناوين:

- على وقع المجازر المتواصلة... فصائل الغوطة تستعيد حمورية من أيدي عصابات أسد موقعة عشرات القتلى.
- اشتباكات الفصائل المتناحرة على السيطرة والنفوذ توقع شهيداً وعداداً من الجرحى في صفوف المدنيين.
- اتفاقيات "خفض التصعيد" التأميرية تكبل الفصائل وتجعل النظام يستفرد بالمناطق واحدة تلو الأخرى.
- "راديو حزب التحرير - ولاية سوريا" يصدر توضيحاً حول تغيير تردده نتيجة التشويش التركي.
- السياسيون الغربيون يحاربون الإسلام عبر التشويه الإعلامي لعجزهم عن مواجهته بالحجة والفكر.

### التفاصيل:

**وكالات /** اندلعت مواجهات عنيفة، الخميس، بين فصائل الثوار في مدينة حمورية وعصابات أسد داخل أحياء المدينة التي اقتحمتها بالدبابات، بعد تمهيد مدفعي وجوي عنيف ومكثف، واستهداف المدينة بالغازات السامة. وأفاد ناشطون أن الثوار تمكنوا بعد معارك عنيفة من استعادة السيطرة على غالبية النقاط التي تقدمت إليها عصابات أسد في مدينة حمورية، قتل خلالها قرابة 80 عنصراً للأخيرة إضافة إلى تدمير دبابتين وأسر 15 عنصراً، فيما تحاصر فصائل الثوار عدة مجموعات في أبنية سكنية ضمن المدينة، وسط قصف مدفعي وجوي عنيف. وقال ناشطون في وقت سابق إن عصابات أسد اتخذت من المدنيين الهاربين من بلدة حمورية دروعاً بشرية أثناء اقتحامها المدينة بالدبابات، تزامناً مع نزوح الآلاف نحو مناطق سيطرة العصابات، الخميس. وفي الأثناء، استشهد وجرح عشرات المدنيين الخميس نتيجة قصف جوي لعصابات أسد وروسيا على عدة مدن وبلدات في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقال ناشطون محليون إن 12 مدنياً استشهدوا وجرح العشرات كحصيلة أولية لقصف بالبراميل المتفجرة من مروحيات أسد وغارات عدة لطائرات الحقد الروسية على الأحياء السكنية في زملاكا. وأضاف الناشطون أن أربعة مدنيين استشهدوا في حزة نتيجة قصف متجدد بالبراميل المتفجرة وغارات بالصواريخ للطائرات الحربية، بينما ذكر الدفاع المدني أن قصفاً مدفعياً استهدف مدينة كفربطنا أدى لجرح مدنيين. واستشهد ثلاثة مدنيين إثر قصف جوي على مدينة حرسنا فيما انتشلت فرق الإنقاذ مدنياً من تحت الأنقاض كان قتل في قصف استهدف المدينة أمس، كما استشهد وجرح مدنيون آخرون بقصف مشابه على بلدة عين ترما، بحسب الناشطين.

**سمارت - درعا /** قتل الثوار أربعة عناصر لعصابات أسد وأعطبوا لهم دبابة، الخميس، في مدينة درعا. وقال مصدر عسكري إن المقاتلين استهدفوا دشم عصابات أسد قرب الجسر الأزرق عند خطوط التماس في منطقة درعا المحطة واستهدفوا دبابة بقواذف "أر بي جي" ومدفع أرضي طراز "SPG9" ما أدى إلى عطبها ومقتل أربعة عناصر. وقال ناشطون في وقت سابق إن عصابات أسد قصفت بقذائف المدفعية أحياء منطقة درعا البلد في مدينة درعا التي تسيطر عليها فصائل الثوار. يأتي ذلك بعد بدء عصابات أسد تصعيداً عسكرياً على مدن وبلدات تسيطر عليها الفصائل العسكرية في محافظة درعا خلال الأسبوع الفائت ما أدى لسقوط ضحايا.

**بلدي نيوز - إدلب /** استشهد الطفل يونس موسى الرحال، 12 عاماً، وجرح آخرون الخميس، بقصف متبادل بين الفصائل المتناحرة في ريف إدلب. وقالت مصادر ميدانية بإدلب إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين على محاور عدة أبرزها قرية دير سنبل في جبل الزاوية، سبق ذلك استهداف القرية بعدة قذائف ورشقات رشاشة، خلفت شهيداً طفلاً وعدة جرحى بين المدنيين. وفي الأثناء، جرح عدة مدنيين بينهم أطفال في بلدة خان السبل جراء قصف مدفعي متبادل بين هيئة تحرير الشام التي تسيطر على البلدة وجبهة تحرير سوريا، وسط اشتباكات عنيفة بين الطرفين، في حين هزت انفجارات عدة، أطراف قرية مرعيان بقصف من الطرفين على المنطقة.

**موقع الحل /** استشهد ثلاثة مدنيين وجرح آخرون، الخميس، بقصف لطيران التحالف الصليبي الدولي، استهدف مدينة هجين بريف دير الزور الشرقي. وقال مصدر محلي إن طيران التحالف الدولي، استهدف بأكثر من ثلاث غارات وسط المدينة، وتحديدًا منطقة السوق، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وجرح أكثر من 5 آخرين، إضافة لأضرار مادية. إلى ذلك، استهدف الطيران ذاته، قرية الباغوز بغارتين، ما أدى لوقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين إضافة لأضرار بالمتكاثات.

**الدر الشامية /** كشف خبيران روسيان، عن الكيفية التي تمكن من خلالها نظام أسد تحقيق مكاسب على الأرض، بعد توقيع اتفاقيات "خفض التصعيد". وقال الخبيران، أنتون مادراسوف، وكيريل سيميونوف، المقربين من دوائر صنع القرار في موسكو، إن تلك الاتفاقيات سمحت للنظام بتحريك قواته بالاتجاه المرغوب له. وأضاف الخبيران، في مقال نُشر على موقع "المجلس الروسي للشؤون الدولية": أنه نتيجة لذلك استطاع فك الحصار عن دير الزور، ومن ثمّ ذهب إلى مناطق في إدلب، وأخيراً عملته الواسعة في الغوطة الشرقية. وتابع المقال: "أثبتت الفصائل سابقاً قدرتها على التجمع والرد على هجمات النظام وتمكنت من إزالة التهديد عن الغوطة، بإشغال النظام في كل من درعا وحماة، ولكن بعد تشكيل مناطق خفض التصعيد انكفأت الفصائل ضمن هذه المناطق. يشار إلى أن اتفاقيات "خفض التصعيد" حققت مكسباً للنظام الأسد عندما جمّد جبهات محددة مع الفصائل العسكرية، بحجة دخولها في مناطق "خفض التوتر"، في حين أنه استفرد بمناطق أخرى على الرغم من دخولها أيضاً ضمن اتفاقيات أستانا، كالغوطة الشرقية.

**حزب التحرير - سوريا /** أصدر راديو حزب التحرير - ولاية سوريا، توضيحاً حول تغيير تردد الراديو إلى التردد: FM 99.7، أكد فيه أن سبب تغيير التردد هو قيام النظام التركي بالبحث على نفس التردد السابق الخاص براديو حزب التحرير - ولاية سوريا، والتشويش عليه في خطوة تعكس سياسة تكميم الأفواه ومحاولة إسكات الحزب ومنعه من إيصال كلمة الحق. وأضاف التوضيح بأن النظام العلماني التركي يقوم ضمن هذا البث بتوجيه رسائل باللغة العربية والتركية تزوج لما يسمى عملية "غصن الزيتون"، والتي حذرنا منها مراراً عبر أثير راديو حزب التحرير، وقلنا إنها من ضمن سلسلة الأعمال التي قام بها أردوغان بتوجيه أمريكي من أجل تثبيت النظام السوري. وختم التوضيح مؤكداً على أن هذا العمل من حكومة أردوغان هو عمل دنيء قذر ونستنكر استغلال مكانة الراديو في قلوب المسلمين للبث عبر تردده الخاص رسائل تخدم مخططات أمريكا التي حذر منها حزب التحرير مراراً وتكراراً. ونؤكد ما قلناه سابقاً من أن أحزاب الـ "ب ك ك" والـ "بي واي دي" ... وغيرها من الأحزاب العلمانية الكردية أنها هي في ولائها للغرب مثل ولاء حكومة أردوغان لأمريكا وأنهم جميعاً مجرد أدوات تخدم المخططات الأمريكية للقضاء على ثورة الشام المباركة. وأخيراً: إننا على يقين أن الله سينصر دينه وأن الخلافة الإسلامية هي التي ستقضي على جميع أشكال نفوذ الغرب الكافر في المنطقة وستلقي عملاءه في غيابات التاريخ وأنها ستجمع تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، كل المسلمين دون تفریق، فلا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

**الأناضول /** أجبرت تهديدات بالقتل المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا على إغلاق مقره الرئيس في مدينة كولن بصورة مؤقتة، وذلك في ظل تنامي التيارات اليمينية المتطرفة المناهضة للمسلمين والمهاجرين. ونقلت الصحافة الألمانية عن رئيس المجلس أيمن مزيك أن ظرفاً يضم رسالة تهديد بالقتل ومسحوقاً أبيض أرسل صباح أمس إلى مكتب هذه المنظمة التي تنضوي تحتها جمعيات إسلامية عدة. وهددت الرسالة رئيس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا بالقتل إذا لم يتوقف عن توجيه الإهانات لحزب البديل من أجل ألمانيا المتطرف. وقال مزيك إنهم كانوا يتعرضون لتهديدات ومضايقات مستمرة، وأن التهديدات في الأونة الأخيرة جاءت واضحة وصريحة ما دفعهم إلى إغلاق المجلس. إن السياسات الحكومية الغربية، هي من تعزز نظرة الخوف والحدق عند المجتمعات الغربية تجاه الإسلام والمسلمين، وذلك بفعل تشويه صورة الإسلام والمسلمين عبر وسائل الإعلام الغربية بصورة مقصودة وممنهجة، وذلك لإبعاد الناس عن مجرد التفكير في الإسلام أو التعرف عليه، وذلك لأن السياسيين الغربيين يدركون أن مبادئهم الرأسمالي الديمقراطي، قد أشقى البشرية على مدى

العقود الماضية، وأن البديل الحضاري الوحيد في الوقت الحالي هو الإسلام. لذلك فهم يحاربون كل ما يمت للإسلام بصلة خوفاً من هزيمتهم الفكرية أمام الإسلام، عندما يصبح للإسلام دولة تطبقه كاملاً فإن الهزيمة التي ستحقيق بالغرب وحضارته ستكون فكرية ومادية وسيدخل الناس في دين الله أفواجاً.

**روسيا اليوم /** أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو قررت طرد دبلوماسيين بريطانيين رداً على إجراءات لندن ضد روسيا. وقال لافروف في تصريح لوكالة "ريا نوفوستي": "موسكو ستعلن قريباً عن طرد دبلوماسيين بريطانيين رداً على إجراءات لندن التي خرجت في ممارساتها عن المألوف. واعتبر لافروف أن ادعاءات بريطانيا ضد روسيا وقحة ولا تستند إلى أدلة، قائلاً: ممثلنا في مجلس الأمن الدولي، حدد بالطبع موقفنا وردودنا بشكل دبلوماسي ولبق على الاتهامات الوقحة ضدنا، وغير المثبتة، والتي لا أساس لها من الصحة، دعونا لاعتماد آلية ينبغي التحقيق فيها على أساس اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية إلا أن المندوب البريطاني رفض هذا الاقتراح. ولفت الوزير الروسي إلى أن دوافع ونوايا لندن في قضية سكريبال غير نظيفة، قائلاً: أعتقد أن الدوافع في أي حال كانت غير نظيفة، فلو كانت عكس ذلك لكانوا أخبرونا عن الدلائل ولقدموا إجابات عن التساؤلات التي طرحناها، بما فيها تطبيق الإجراءات المنصوص عليها في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الروسي عن استعداد موسكو للعمل مع وزير الخارجية الأمريكي الجديد مايك بومبيو، وأضاف: هذا حقهم الطبيعي... نحن مستعدون للعمل مع الجميع.

**وكالات /** اعتقلت السلطات المغربية في جريدة شمال شرقي البلاد، الأربعاء، تسعة أشخاص إثر صدامات دارت بين قوات الأمن ومنتظاهرين تخللها سقوط جرحى، في حلقة جديدة من مسلسل الاحتجاجات المتواصلة منذ نهاية 2017 في المدينة المنجمية سابقاً. وتأتي هذه التطورات بعد يوم من تحذير السلطات للمتظاهرين من مغبة استمرار المظاهرات في المدينة التي بدأت قبل نحو أربعة أشهر احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إن الاحتجاجات التي جرت خلافاً للقانون بعدما أصدرت السلطات المحلية، الثلاثاء، قراراً بحظر "جميع الأشكال الاحتجاجية غير المرخصة" أدت إلى بعض الإصابات في صفوف القوات الأمنية، بعضها بليغة، استدعت نقل المصابين إلى المستشفى الجامعي بمدينة وجدة. وأوضح البيان أن المتظاهرين قاموا أيضاً بإحراق خمس سيارات تابعة للقوات العمومية وإلحاق أضرار مادية جسيمة بمجموعة من العربات والمعدات المستخدمة من قبل هذه القوات، مشيرة إلى أنه جرى توقيف تسعة أشخاص على خلفية هذه الأحداث، سوف يتم تقديمهم أمام العدالة. في المقابل، قال ناشط حقوقي - طلب عدم الكشف عن هويته - لوكالة "رويترز"، إنه على إثر قرار منع السلطات التظاهر بالمدينة خرجنا إلى الغابة المجاورة للاعتصام قرب آبار الفحم والمطالبة بديل اقتصادي لكننا فوجئنا بنحو خمسمئة من رجال الدرك يحاصروننا في الأول ثم ما فتئ أن انضمت إليهم تعزيزات أخرى ودعسوا شاباً وأصابوا امرأة إصابة بليغة. وأظهرت مقاطع فيديو نشرها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، مواجهات عنيفة، حيث تظهر قوات الأمن وهي تطلق الغاز المسيل للدموع، في حين تشهد المدينة التي تعاني اقتصادياً منذ إغلاق مناجمها في تسعينيات القرن الماضي، اعتصاماً جديداً.